**تعريف البحث العلمي ( المنهج العلمي) :**

تعني كلمة البحث في المعاجم اللغوية بانها التفتيش والتنقيب. والبحث ان تسال عن شيء وتستبصره.

هناك تعاريف عديدة للبحث العلمي نذكر منها:

- سلسلة من الخطوات التي تصمم بهدف ايجاد حلول للمشاكل موضوع البحث او الدراسة ، من خلال جمع البيانات وتحليلها وصولا لحل المشكلة او التقليل من اثارها سواء كانت البيانات كمية او وصفية .
- طريقة منظمة او فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة ومن العلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها .
- وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة او مشكلة ما والتعرف على عواملها المؤثرة في ظهورها او حدوثها للتوصل الى نتائج تفسر ذلك او الوصول الى حل لذلك الاشكال .
- الطريق او الاسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في موضوع معين وفي اي فرع من فروع المعرفة او في اي ميدان من ميادين العلوم النظرية او التطبيقية .
- استقصاء دقيق ( بطريقة منظمة) يهدف الى اكتشاف معلومات ، حقائق، قواعد عامة لمجموعة من التساؤلات التي يطرحها الباحث منذ البداية والتي وضعها في مشكلة البحث.
- السعي المنظم وراء معلومات تدور حول موضوع معين، او هو العمل الذي يتم انجازه لحل او محاولة حل مشكلة قائمة .

**الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار موضوع البحث العلمي :**

اولا/ ان يكون الموضوع جديد لم يسبق بحثه. وتتمثل حداثة او جدية الموضوع بالاتي:

1- اختراع شيء جديد.

2- اكمال النقص في موضوع ما.

3- شرح امور غامضة تحتاج الى توضيح.

4- جمع امور متفرقة.

5- كشف جانب محجوب من الحقيقة.

6- تصحيح خطأ علمي.

7- ترتيب امور مختلطة.

8- تقديم تفسير لظاهرة ما.

ثانيا/ ان يكون الموضـــوع متصـــلاً بمجال اختصـــاص الباحث، ونابعاً من رغبته في الكتابة فيه، لان حب الموضـــوع والحماس الذاتي لدى الباحث يمدانه بطاقة دافعة الى العمل المتواصـــل، ويمكنانه من التعمق والابتكار.

ثالثا/ ان يتناسب الموضوع مع الوقت المحدد لإنجاز البحث.

رابعا/ ان تكون مصادر ومراجع الموضوع متوفرة.

ومن الاشـياء التي تنير الطريق للباحث الالمام بجهود مما سـبقوه في مجاله البحثي، ويمكنه التحقق من ذلك بمراجعة فهارس الموضوعات بالمكتبات المختلفة، وسؤال ذوي الخبرة والاختصاص، ومن الامور التي تساعد الباحث في اختيار موضوع بحثه: تحديد الحيز الزماني والمكاني والموضوعي للبحث.

- **ضوابط اختيار اللغة والعنوان ونوع وحجم الخط**

- تجنب اللغة المقالية والعبارات العامة واستخدام قواعد اللغة العربية وان يكون عدد الاسطر في الصفحة 28 سطر وعدد الكلمات 14 كلمة في كل سطر
- ضرورة عدم استخدام لغة الـ (انا) وضمير المتكلم في البحث العلمي واستخدام مفردات الدراسة والبحث محلها مثلا يرى الباحث.
- يكتب النص العربي بنوع خط (Simplified Arabic) والنص الإنكليزي بنوع خط( Times New Roman)وعلى النحو الاتي:

أ. العناوين الرئيسة (الواجهات، الفصول، المباحث) تكتب بحجم خط 20 غامقBold

ب.العناوين الفرعية بحجم خط 16 غامق Bold كالعناوين الخاصة بالفقرات.

ت.متن الدراسة بحجم خط 14

ث.يترك هامش مقداره 2.5 سم من جميع الجهات باستثناء الجهة اليمنة تكون 3 سم

ج. الضبط يكون كشيدة صغيرة

ح. التباعد بين الاسطر 1.25 سم للغة العربية والإنكليزية

خ. ترك مسافة بادئة في بداية كل فقرة وذلك بالضغط على المفتاح Tab لمرة واحدة او ست مرات على المسطرة Space

- **الحاشية**

تستخدم الحاشية في البحث العلمي في الحالات الآتية:

1. تثبيت المصدر أو المرجع الذي استقى منه الباحث.
2. الإشـارة إلى المصـادر أو المراجع التي يمكن أن تفيد القارئ بتفاصـيلها عن نقطة ما وردت في البحث.
3. الإشـارة إلى معنى عبارة أو كلمة أو مصـطلح ما يرد في متن البحث باسـتخدام النجمة أو أي علامة أخرى لتمييزها عن متن المصادر.
4. إحالة القارئ إلى مباحث وفصول أخرى من البحث لتفادي التكرار.

**خصائص البحث العلمي :**

1. **تحديد الهدف :**

ينبغي على الباحث البدء بهدف محدد للبحث .مثلا يهدف البحث الى دراسة كيفية قياس جودة الإبلاغ المالي . فتعزيز التحفظ المحاسبي يؤدي مثلا الى زيادة جودة الإبلاغ المالي ، زيادة المستثمرين ، ارتفاع مستوى اداء المنظمة .

2. **بذل العناية والجدية في البحث :**

من خلال وضع اساس نظري جيد وتصميم منهجي سليم يؤدي الى تحقيق اهداف البحث . وهي تعني ايضا لتحقيق الدقة في البحث والاستقصاء . فاختيار عينة كافية تمثل مجتمع البحث يمكن ان تحقق هدف البحث فضلا على التصميم المناسب لاستمارة الاستبانة من خلال اختيار المتغيرات او الاسئلة التي تقيس المتغير بشكل دقيق اي ( صدق المحتوى) .

3. **امكانية الاختبار :**

قابلية تحديد فروض البحث بحيث يمكن اختبارها احصائيا من خلال جمع البيانات وتحليلها ( اختبارها احصائيا ) .

4. **امكانية تكرار البحوث :**

ان نتائج اختبار الفروض ينبغي ان يتم تأييدها بتكرار البحث عدة مرات وفي ظروف مماثلة . فلو توصل الباحث الى ان ممارسة التحفظ المحاسبي من اهم العوامل التي تؤثر على جودة الإبلاغ المالي في شركة معينة، فلو ان نفس النتائج تم التوصل اليها عندما تم قياس جودة الإبلاغ المالي في شركات اخرى مماثلة سيكون هناك ثقة اكبر في النتائج .

5. **الجمع بين الاستنباط والاستقراء.**

6. **الدقة والثقة :**

بمعنى يمكن تعميم النتائج على مستوى مجتمع البحث ، وهذا يأتي من مستوى المعنوية المتحقق اذا كان 5% او 1% اي ان درجة الثقة بالنتائج هي 95% او 99% ، فلو تكررت نتائج التجربة 95 مرة فاحتمال ان تكون النتائج غير صحيحة هو 5% وكذلك بالنسبة لدرجة الثقة اذا كانت 99% .

**7. الموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي:**

ان تكون النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تفسير النتائج وتحليل البيانات موضوعية اي مبنية على اساس الحقائق الناتجة عن البيانات الفعلية التي تم تحليلها وليس على اساس الحكم الشخصي، اي بمعنى يتم قبول فرضيات البحث بناءا على نتائج التحليل للبيانات الفعلية التي تم تجميعها من افراد العينة .

**8. تعميم النتائج :**

اذا كانت دراسة موضوع البحث في عدد من الشركات واختبرت الفرضيات وكانت النتائج متطابقة فيمكن تعميم نتائج البحث بشكل اكبر . وتعتمد درجة تعميم النتائج على درجة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة وعلى تطبيق منهجية سليمة للبحث . التعميم في العلوم الطبيعية سهل ولكنه صعب في العلوم الاجتماعية والانسانية ومرد ذلك الى وجود تجانس في الصفات الاساسية للظواهر الطبيعية ولكن هذا يختلف بالنسبة للعلوم الاجتماعية، فالبشر يختلفون في شخصياتهم ومواقفهم ومدى استجابتهم للمؤثرات المختلفة مما يصعب معه الحصول على نتائج صادقة قابلة للتعميم .

## الاستنباط والاستقراء في البحث العلمي

**اولا: الاستنباط (القياس)**

يسير باتجاه معاكس للاستقراء الذي يتبعه التجريبيون، اذ يبدا الاستنباط بالكليات ليصل الجزئيات او **من العام الى الخاص** ( يبدا الباحث بالاطار النظري ثم يقوم بصياغة الفرضيات فيما بعد ) . او يبدا من القوانين والمسلمات العلمية ليستنبط منها الحقائق. ينشا من وجود استفسار علمي ثم يعمل الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإثبات صحة الاستفسار او رفضه . وهو مكمل للأسلوب الاستقرائي وليس مناقضا له .فهذا الاسلوب ينقل الباحث بصورة منطقية من المبادئ والنتائج التي تقوم على البديهيات الى الجزئيات والى استنتاجات فردية .فهو يستند الى نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث.

هناك علاقة تبادلية بين الاستقراء والاستنباط ، فالاستقراء عادة ما يتقدم على الاستنباط والذي يبدا من حيث ينتهي الاستقراء، وبينما يحتاج الاستقراء الى الاستنباط عندما يطبق على الجزئيات للتأكد من الفروض فان الاستنباط يحتاج الى الاستقراء من اجل التوصل الى القواعد والقوانين الكلية . ومن الجدير بالذكر فان العديد من الباحثين يستخدمون كلا المنهجين في بحوثهم .

الاستنباط يمر بثلاث خطوات وهي :

- **المقدمة المنطقية الكبرى** : هي عبارة عن مبدا عام والذي يعتقد بصحته (من المسلمات ) .
- **المقدمة المنطقية الصغرى** : هي عبارة عن مبدا خاص ( الظاهرة المبحوثة) والتي تنطبق مع المسلمات العامة.
- **النتيجة** : يتم التوصل الى النتيجة عبر سلسلة من المقارنات والقياسات والربط المنطقي بين المقدمتين .

**مثال:** لو كان لدينا مبدا عام في المحاسبة يقول **ان جميع الشركات التي تطبق الأساليب المحاسبية الحديثة تتمتع بقدرة تنافسية عالية (المقدمة المنطقية الكبرى)**، وكانت شركة السماح مثلا تطبق الأساليب المحاسبية الحديثة (المقدمة المنطقية الصغرى ) اذن شركة السماح تتمتع بقدرة تنافسية عالية (نتيجة ).

**مثال:** دراسة حالة النقل في العراق ابتداءا من اعلى مستوى ( البلد) ككل والتدرج بها على مستوى مناطقه الشمالية والوسطى والجنوبية ومن ثم على مستوى المحافظات والمدن والاقضية . **اما المنهج الاستقرائي فبالعكس** .

**ثانيا: الاستقراء : induction**

الاستقراء هو عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل الى مبادى عامة وعلاقات كلية. فهي تنقل الباحث **من الجزء الى الكل** او من الخاص الى العام حيث يبدا بالتعرف على الجزئيات ويقوم بالتعميم على الكل ( القوانين والمسلمات العلمية والنظريات العلمية).

**الاستقراء الكامل :**

هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة موضع البحث لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة . وهذا يبدوا غير عملي من الناحية الواقعية لما يتطلبه الاستقراء الكامل من القيام بملاحظة كافة عناصر الظاهرة وليس عينة منها ، وهناك من يعتبر الاستقراء الكامل استنباطا لأنه لا يسير من الخاص الى العام بل تأتي النتيجة مساوية للمقدمة .

**الاستقراء الناقص :**

هو استقراء غير يقيني حيث يقوم الباحث بدراسة بعض مفردات الظاهرة (عينة منها ) دراسة شاملة ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل ، فالباحث ينتقل من المعلوم الى المجهول .

**مثال:**

زيادة الكمية المطلوبة على سلعة معينة مع ثبات العرض يؤدي الى ارتفاع سعر السلعة ، ومن هذه الملاحظة وصلنا الى قانون الطلب .

**مثال اخر :**

كل منظمة تم ملاحظتها وتطبق الأساليب المحاسبية الحديثة تتمتع بمركز تنافسي قوي، لذلك فان الشركات التي تتمتع بمركز تنافسي قوي تطبق الأساليب المحاسبية الحديثة.

نلاحظ من المثال ان الاستقراء يبدا بسؤال او مشكلة ثم يقوم الباحث بأخذ عينة ممثلة من المنظمات المدروسة ثم يقوم بالدراسة الميدانية عليها وما تم التوصل اليه من نتائج يتم تعميمها على جميع المنظمات .

**مقارنة بين الاستنباط والاستقراء**

| الاستنباط | الاستقراء |
|---|---|
| • وضع الاطار النظري (النموذج) | تجميع البيانات |
| • وضع الفروض | وضع الفروض بناءا على البيانات |
| • تجميع البيانات | اختبار الفروض |
| • اختبار الفروض | النتائج والاستنتاجات |
| • الاستنتاجات | |

**انواع مناهج البحث العلمي :**

تعددت وجهات النظر في تصنيف مناهج البحث فقد وصف لهمان ومهرنز عام 1979 تصنيف مناهج البحث العلمي في العلوم السلوكية بانه تصنيف اعتباطي اي ليس مبنيا على اسس متفق عليها يعتمدها جميع علماء المنهجية وهذا ما أدى الى ان كل واحد منهم يصنفها تصنيفا فرديا يعتمد على تحليله الذاتي وخبراته العلمية .

مقود عام 1941 شبه تصنيف مناهج البحث بتصنيف الكتب في المكتبة فهي تصنف تبعا للونها وموضوعها او عنوانها مشيرا بذلك الى عدم اعتماد تصنيف موحد بين علماء المنهجية ومؤكدا اهمية عدد من العوامل في تأثيرها بعملية التصنيف ومن هذه العوامل :

- ليس هناك اتفاق مسبق على مصطلح واحد تدعى به مناهج البحث فهناك من يوردها تحت مصطلح مناهج وهناك من يوردها تحت مصطلح تقنيات او اجراءات او تصميمات والذي يوردها تحت مصطلح مناهج ، ويرى مقود ان مصطلح الانواع له مدلول اخر غير المناهج والذي يوردها تحت مصطلح طرق يرى ايضا ان مصطلح الاجراءات له مدلول اخر يختلف عن مصطلح الطرق .
- ان الدراسة الواحدة قد تجرى بأكثر من منهج بحث وتجمع لها معلومات بأكثر من ادة وتحلل المعلومات بأكثر من طريقة فمثلا عند اجراء بحث تاريخي قد يظن لأول وهلة انه لا يمكن معه تطبيق منهج اخر ولكن ذلك في الحقيقة ممكن فمثلا قد يكون الموضوع تاريخي ذو صلة بعدد من الافراد او المؤسسات مما يجعل من المتعذر على الباحث تطبيقه ودراسته على كل الافراد مما يضطره الى اختيار عينة واختيار العينة يعد اسلوبا من الاساليب التي تطبق كثيرا في المنهجين الوصفي والتجريبي .
- تعقد الظاهرة الانسانية وتداخل العوامل المؤثرة فيها سواء بالماضي او الحاضر او المستقبل وما لهذا من تأثير على عملية التصنيف فالموضوع التاريخي مثلا له امتداد على الحاضر وله جذوره التاريخية .
- التداخل الكبير في مفهوم كل من المصطلحات التالية منهج البحث، اداة البحث وطريقة تحليل المعلومات .

**وفيما يلي نستعرض انواع المناهج :**

**اولا: المنهج الوصفي**

يسمى البحث الاحصائي او المنهج التشخيصي التحليلي . يقوم هذا المنهج على اساس تحديد خصائص الظاهرة او المشكلة الموجودة وهي واضحة لدى الباحث ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها وغيرها من الجوانب التي تدور حول سبر اغوار مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها على ارض الواقع من خلال جمع البيانات التي يحصل عليها باستخدام ادوات وتقنيات البحث العلمي (استبانة– مقابلة – ملاحظة ) لذلك يتسم المنهج الوصفي بالواقعي لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع مع تقديم توصيات من شانها تعديل الواقع للوصول الى ما يجب ان تكون عليه هذه الظواهر .

يعتبر بعض الباحثين بان المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الاخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي لان عملية وصف وتحليل الظواهر تكاد تكون مسالة مشتركة وموجودة في كافة البحوث العلمية .

يعرف المنهج الوصفي بانه اسلوب من اساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد او مدة زمنية او مدد معينة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية للوصول الى تعميمات مقبولة. وهذا المنهج من اكثر المناهج استخداما في الدراسات الانسانية والاقتصادية والاجتماعية والطبيعية ( الكيمياوية والفيزياوية) .

**امثلة :**

- جمع البيانات عن كمية المبيعات من سلعة معينة وتحليلها وعوامل التأثير فيها .
- دراسة سلوك الاطفال الجائعين او المحرومين من العيش في اسرة عادية فيأخذ الباحث عينة من الاطفال ويقوم بدراسة حالتهم باستخدام المنهج الوصفي .
- دراسة مواقف المستهلكين تجاه المنتجات، تحليل تأثير عناصر الاعلان على العادات وعلى السلوك الشرائي للمستهلكين. فالباحث لا يتوقف عند الوصف بل يعمل على الوصول الى استنتاج يسهم في التغيير والتطوير .

هناك من يصنف الدراسات التالية ضمن المنهج الوصفي :

- البحوث او الدراسات المسحية.
- البحوث الارتباطية .
- دراسة الحالة.
- الدراسات المقارنة .

- تحليل المضمون .

**الدراسة الاستطلاعية :**

وهي دراسة ميدانية لظاهرة نادرة او غير واضحة الصفات ، او دراسة مشكلة غير واضحة الملامح ولا تحتوي الدراسة الاستطلاعية على فروض لعدم وضوح المشكلة . فالهدف من الدراسة الاستطلاعية تعريف الباحث بمشكلة الدراسة وجمع المعلومات عنها .

عادة ما تستخدم الدراسة الاستطلاعية في رسائل الماجستير والدكتوراه من اجل تحديد ملامح المشكلة وقد يتم اعداد استبانة تحوي مجموعة من الاسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة لمعرفة وجود المشكلة والحلول الاولية عنها وتوزع على عينة صغيرة من ضمن عينة البحث وسيتم استعراض المزيد عن الدراسة الاستطلاعية عند التطرق لموضوع مشكلة الدراسة .

**ثانيا: المنهج المسحي**

يعتبر المنهج المسحي أحد المناهج الرئيسية الواقعة في إطار البحوث الوصفية، ويتجه هذا المنهج إلى تجميع اكبر قدر ممكن من الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظواهر الاجتماعية والثقافية كما هي في الواقع الذي نقوم بدراسته، وذلك بقصد الوصول إلى النتائج المتعلقة بما يفيد في فهم الظواهر وتقديم حلول للمشكلات البحثية، يعرف بأنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن للنظام الاجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الاغراض العلمية. ومن الأساليب الرئيسية المستخدمة في المسح لتجميع البيانات هو أسلوب الاستبانة واجراء المقابلات.

وهو يبحث في معرفة واقع الحقائق القائمة فقط بدلا من معرفة اسباب حدوثها .

من خلال البحث المسحي ، تجري الشركات استبيانات لتقييم معرفة الأشخاص ومعتقداتهم وتفضيلاتهم ورضاهم عن منتجات المنظمة. قد تقوم شركة بإعداد دراسة مسحية تقوم هي بها او من قبل شركة اخرى ، تطرح من خلالها أسئلة على مجموعة مستهلكين. من قبل الباحثين في مركز تسوق معين. أو إجراء الاستبيانات عبر الإنترنت أو عبر الهاتف، يجب أن تشعر الشركات بأن المعلومات التي تحصل عليها جديرة بالاهتمام.

**مثال1:** الفنادق قد تترك الاستبيانات في غرف النزلاء وتستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل الإلكترونية لقياس رضا النزلاء. كما أنهم يراقبون ما يقال عنهم في مواقع تصنيف الفنادق وعلى وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع السفر. يمكن أن تؤثر البيانات المسحية على الخدمات التي تقدمها الفنادق، وأسعار الغرف.

**مثال2** : بناءً على التعليقات الواردة من الركاب على الرحلات الليلية ، دمجت شركة طيران El Al Airlines خدمة الطعام والشراب حتى يتمكن الركاب من إنهاء وجباتهم والنوم بسرعة أكبر.

**مثال3:** رداً على شكوى مشتركة من الزبائن ، قامت شركة Crystal Cruises بتخفيض اسعارها لتسهيل وصول المستخدمين إلى الإنترنت. يعد جعل الاستبيان قصيرًا وبسيطًا أحد مفاتيح جذب المشاركين. مع تقديم بعض الوعد بفرصة للفوز بجائزة معينة .

**مثال4 : دراسة واقع الارشاد والتوجيه في الجامعات الخاصة**

يقوم الباحث بتطوير استبانة يسال فيها المرشدين في الجامعات عن مهامهم الارشادية وان اجابات المرشدين ربما تزود الباحث بمعلومات عن مهامهم الارشادية في الجامعات الخاصة. وفي ضوء هذه المعلومات يستطيع الباحث وصف هذه المهام الارشادية والاهمية النسبية لكل منها وكيفية تطبيقها على الطلبة. الا ان الباحث يتجنب الاجابة عن سؤال مهم وهو لماذا وجد الارشاد وماهي الاسباب الكامنة خلف ايجاده.

**ثالثا: منهج دراسة الحالة**

يتخصص هذا المنهج ( من خلال المعايشة الفعلية) بدراسة حالة او ظاهرة معينة او عدد قليل من الحالات كحالة فرد او جماعة او منظمة او جزء من منظمة او عدد محدود من المنظمات تربطها عوامل مشتركة او مماثلة من حيث المكان او الزمان والموضوع بغرض التعرف الشامل عليها وتحليل كل ما يتعلق بالظاهرة او المشكلة المدروسة من حيث ابعادها ومتغيراتها والعلاقات بينها دون الاكتفاء بالمعرفة او الوصف الظاهري لها. ويتم جمع المعلومات اولا باول بوسائل متعددة منها الملاحظة، المقابلة الشخصية، الاستبانة ، الوثائق، من اجل الحصول على الحقائق المسببة لتلك الحالة ويصل الى نتائج من خلال دراسته المتكاملة ، يسمى هذا المنهج ايضا بدراسات الوضع والدراسات المقارنة .

تستخدم دراسة الحالة في كثير من الاحيان كمكمل للدراسات المسحية ومع ان هذا الاسلوب يؤدي الى كشف الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة الا ان ما يتم التوصل اليه من نتائج لا يمكن تعميمه على جميع الحالات الاخرى، الا في حالة ان يتم التوصل الى نفس النتائج من عدد كاف من الحالات المماثلة ومن نفس المجتمع فعندئذ يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

**تحليل المضمون**

يعتبر تحميل المضمون أحد الأساليب البحثية شائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية ويندرج تحت منهج المسح في الدراسات الوصفية، وهو من أقدم الأدوات البحثية التي استخدمت في المنهج العلمي، والأكثر شيوعاً في البحوث المعنية بالرسالة الإعلامية أيا كانت موضوعاتها وما فيها من أفكار ومعان، فهي المنتج الأساسي في العملية الاتصالية، وهي التي تهدف من خلاله القائم بالاتصال إلى إحداث التأثيرات المرجوة. وعادة ما يتم تحميل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة، ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها، وكذلك الوقوف على خصائصها بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية. هو ما يقوم به الباحث من تحليل للمعلومات الوثائقية في أي منهج يعتمد على المصادر الأصيلة كمنهج التحليل الوثائقي والمنهج التاريخي وغيرهم، فهو يشترك في معظم مناهج البحث عند الإشارة في تحليل مضمون البيانات.

**تحليل المحتوى**

يخطئ كثير من الباحثين حين يرون أن تحليل المحتوى هو نفسه تحليل المضمون أو التحليل الوثائقي ولكن الباحث الجيد الذي اطلع على الكتب التي كتبت في مناهج البحث يجد أن تحليل المحتوى يقصد به وصف الظاهرة كما هي ( لا يتضمن التعليل أو ربط السبب بالنتيجة أو معرفة العلاقات) وهو أشبه ما يكون بالمنهج المسحي في معرفة الواقع فهو يصف فقط ولكن لا يجيب على سؤال لماذا؟ ، وإذا كان المنهج المسحي يطبق على المباني والبشر والأجهزة فتحليل المحتوى **يطبق لوصف كمي** للظاهرة المدروسة أو للمقارنة بين ظاهرتين أو تقويم لظاهرة معينة من خلال معرفة الاتجاه الغالب حولها.

**رابعا: المنهج التجريبي**

يقوم هذا المنهج على اساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض وذلك باستخدام قوانين علمية عامة. اذ يعد هذا المنهج اقرب المناهج لدراسة الظواهر او المشكلات بأسلوب علمي من خلال التجربة سواء كانت في منظمة او مركز علمي. ويحاول الباحث ان يتحكم في كافة العناصر او المتغيرات باستثناء متغير معين او اكثر لدراسة تأثير ادخال هذا المتغير على الحالة موضع الدراسة.

ويهدف الباحث من استخدام المنهج التجريبي الى التعرف على العلاقات السببية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة (علاقة الاثر بينهما) .

وفي ســبيل ذلك يقوم الباحث بتكرار التجربة عدة مرات وفي كل مرة يركز على دراســة او ملاحظة اثر متغير معين ويفترض ثبات المتغيرات الاخرى. وهذا ضروري لاكتشاف الاثر الحقيقي لكل متغير في الظاهرة ودرجة تأثيره عليها وبالتالي يساعد في تحديد النتائج بدقة ويمكن التنبؤ بمستقبل الظاهرة المدروسة.

**مثال :** دراســـة اثر الاحباط على العدوان . فالباحث يقوم بالإجراءات التجريبية اللازمة لمعرفة اثر الاحباط على العدوان. ويقوم باختيار عينة تجريبية ويعرضها للإحباط.

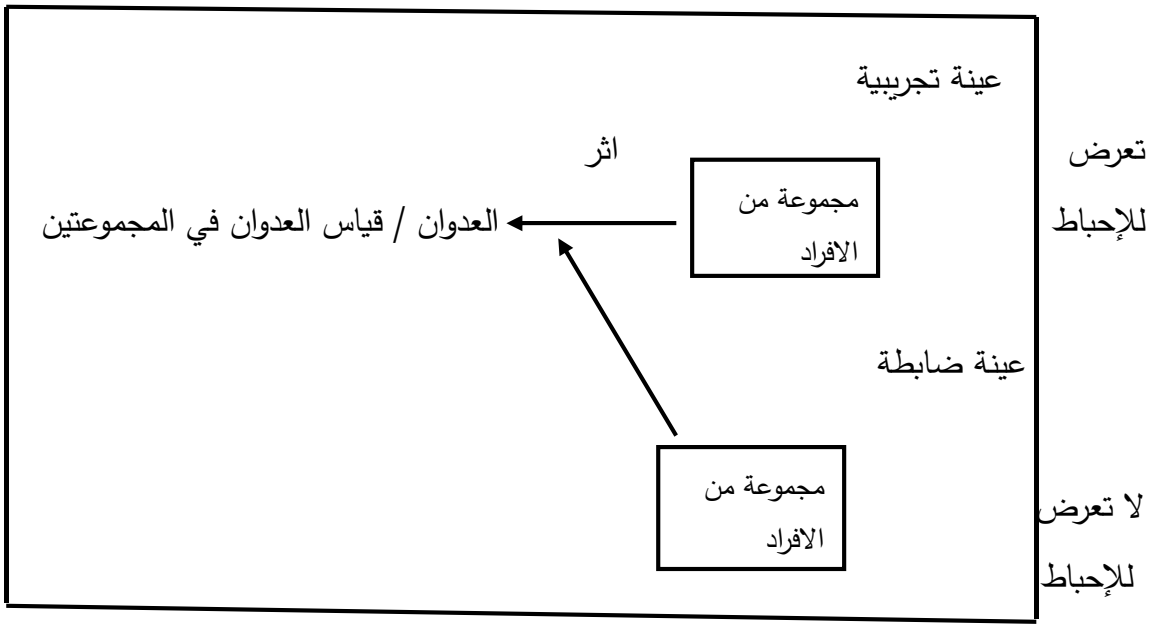


اذا وجد اختلافا بين المجموعتين بعد سيطرته على المتغيرات كافة فانه يمكن ان يعزى العدوان كمتغير تابع الى الاحباط كمتغير مستقل. لكي يتم السيطرة على المتغيرات الدخيلة فانه يستخدم الطريقة العشوائية في تقسيم العينة الى تجريبية وضابطة، بحيث يستطيع الباحث ان يفترض بان التغير في المجموعة التجريبية في المتغير المعتمد (العدوان) كان بسبب المتغير المستقل .

**انواع البحث التجريبي:**

1. **التجارب المختبرية :**

قياس اثر المتغير المستقل في التابع بحيث يمكن التحكم بالمتغير المستقل بشكل دقيق وللتجربة المختبرية قوة امكانية السيطرة التامة على المتغيرات وذلك بعزل الموقف التجريبي عن الحياة **بواسطة حذف اغلب المؤثرات الخارجية التي تؤثر في المتغير المستقل.** ويمكن التعامل مع واحد او اكثر من المتغيرات المستقلة.

**مزاياها:** الدقة في امكانية اعادة التجربة بشكل منظم حيث انها تستخدم ادوات قياس دقيقة بشكل جيد ما يؤدي الى التأكد من النتائج بشكل دقيق .

**عيوبها:** المواقف مصطنعة لأغراض محددة وبعيده عن ظروف الحياة الطبيعية ما يؤثر في امكانية تقييم نتائجها في الحياة العامة.

**2. التجارب الميدانية :**

هي بحوث تجريبية تجرى في مواقف حياتية حقيقية حيث يتعامل الباحث مع متغير مستقل واحد او اكثر تحت ظروف مسيطر عليها بعناية قدر الامكان ودراسة تأثير هذا المتغير المستقل او المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

وفي التجارب المختبرية يكون الضبط التجريبي مسيطر عليه بشكل افضل مقارنة بالتجارب الميدانية .

**ميزاتها:**

- تحتوي على تأثيرات اقوى من التجارب المختبرية، فكلما كان الموقف التجريبي حقيقيا تكون المتغيرات اقوى. بحيث يمكن تعميم النتائج على بيئات ذات ظروف متشابهة.
- يلائم الدراسة في المجالات التربوية والاجتماعية والادارية .

**مثال :** تقسيم عمال احد المصانع الى ثلاث مجموعات اثنتان تجريبية وثالثة ضابطة .

المجموعة التجريبية الاولى: تساهم في المناقشات واتخاذ القرارات .

المجموعة التجريبية الثانية: تساهم في المناقشات دون اتخاذ القرارات.

المجموعة الضابطة: لا تسهم في اية مناقشات .

يلاحظ الباحث نتائج هذا التصنيف على الانتاج مثلا .

**3. الدراسات الميدانية :**

هي دراسات شبه تجريبية تهدف لاكتشاف العلاقات والتفاعلات التي تجري بين المتغيرات في بيئة معينة.

**مثال:** لنفترض اننا قمنا باختيار مجموعة من طلبة الجامعة بشكل عشوائي وتابعنا خلفياتهم لدراسة العلاقة بين الذكاء والنجاح في الجامعة. ان الذكاء بالنجاح قد لا يكون هو السبب في النجاح فربما تكون هناك عوامل اخرى غير الذكاء اثرت في مستوى النجاح كالدافعية والخلفية العائلية. ان السيطرة على المتغيرات الخارجية

يعني عزل وتقليل تأثير المتغيرات الخارجية في التجربة والاقتصار على تأثير المتغير المستقل الاصلي المراد بحثه يتم من خلال ثلاث طرق:

- **حذف المتغير الخارجي من التأثير في التجربة:**

✓ فلو كنا قلقين مثلا من **تأثير الذكاء** كعامل خارجي مساهم في البحث فان تأثيره يمكن حذفه باستخدام افراد عينة بمستوى واحد من الذكاء كان تكون بمعدل ( 90- 110) للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

✓ واذا كنا متخوفين من **تأثير الخلفية الاقتصادية لأفراد العينة في النتائج** فاننا نختار العينة التجريبية والضابطة من خلفية اقتصادية موحدة،

✓ ولو تم اختيار افراد العينتين من جنس واحد للتجربة فاننا سنكون متأكدين بان الجنس لا يساهم مع المتغير المستقل بالرغم من كوننا سنفقد قوة التعميم على الجنس الاخر.

- **حذف تأثير المتغير الدخيل باستخدام الطريقة العشوائية:**

هو الاسلوب الوحيد التي بواسطته نسيطر على جميع المتغيرات الدخيلة او الخارجية الاخرى وهذا لا يعني بالطبع بان المجموعات متكافئة في جميع المتغيرات لأننا نعرف بان الصدفة يمكن ان تلعب دورها في جعل المجموعات غير متكافئة ولكن احتمال كونها متكافئة في اغلب المتغيرات سيكون اكبر.

- **ادخال المتغيرات الدخيلة كمتغير مستقل:**

لنفرض اننا نريد السيطرة على الجنس في احدى التجارب وكان الجنس يعتبر كمتغير خارجي ولا يمكن حذفه او تجاهله. هنا يمكن اضافة الجنس كمتغير مستقل اخر ليدرس تأثيره في المتغير التابع.

تعتبر السيطرة الاحصائية بواسطة تحليل التغاير Analysis of covariance من الطرق المستخدمة للسيطرة على المتغيرات الخارجية او الدخيلة .

**خامسا: المنهج الاستكشافي**

يتم القيام بهذه الدراسة عندما تكون مشكلة الدراسة غير معروفة او عندما لا يكون لدينا معلومات عن كيفية حل مشكلة الدراسة .

في مثل هذه الحالة فانه ينبغي القيام بأعمال مبدئية للحصول على معلومات عن الظاهرة ولفهم ماذا يحدث لصياغة نموذج هذه الظاهرة ولاستكمال الدراسة فيما بعد. لذا فان الدراسات الاستكشافية تتم لفهم المشكلة بشكل

افضل نظرا لوجود عدد قليل من الدراسات حول المشكلة. والمقابلات مع عدد كبير من الناس ينبغي اتمامها للحصول على معلومات عن الظاهرة .

وبعض الدراسات النوعية تستخدم اساليب المشاهدة او المقابلات للحصول على بيانات تعتبر دراسات استكشافية. وبعد الحصول على البيانات المناسبة وامكانية تحديد شكل الظاهرة موضوع البحث يمكن وضع اطار نظري يمكن من خلاله صياغة عدة فروض قابلة للاختبار بعد ذلك.

**سادسا: المنهج السببي المقارن**

اختلف العلماء في تصنيف المنهج السببي فهناك من يعده احد انواع المنهج الوصفي ومن هؤلاء (فان دالين) الذي قال عنه ليميزه عن غيره من الانواع انه لايقف عند حد وصف الظاهرة الحالية فقط وما يسبق ذلك من جمع للمعلومات حولها ولكنه علاوة على ذلك فهو يمكن من معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق مما يسل فهمها وتفسيرها.

وهناك من يرى ان البحث السببي المقارن يمكن ان يعد منهجا ارتباطيا او تجريبيا فهو منهج ارتباطي لأنه يحدد العلاقات المسببة للظاهرة اي يحاول معرفة العلاقة بين متغير السبب ومتغير اخر هو النتيجة وهو منهجا تجريبيا لأنه يطبق بغرض معرفة السبب والنتيجة.

وهناك من يرى ان البحث السببي المقارن هو منهجا للبحث قائما بذاته ومن هؤلاء بورق وقول وايزاك مايكل وكرينجر الذي عرف المنهج السببي بانه ذلك المنهج الذي تكون فيه المتغيرات المستقلة ظاهرة ومعروفة ويبدا الباحث بملاحظته المتغيرات التابعة ومن ثم يقوم بدراسة المتغيرات المستقلة لمحاولة معرفة علاقتها المحتملة واثارها على المتغيرات التابعة ولتوضيح مفهوم المنهج السببي المقارن يمكن دراسة العلاقة بين التدخين والسرطان وذلك بدراسة حالة مجموعتين من الذين ماتوا بسبب السرطان وهم مدخنين ومجموعة اخرى غير مدخنة.

وكذلك من امثلة البحوث السببية المقارنة مثلا معرفة اثر العوامل التالية في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

- عدم تكرار الغياب
- المشاركة في النشاط غير الصفي
- حل الواجبات المنزلية

فالباحث لهذا المثال يختار مجموعتين من الطلاب :

مجموعة ذات معدل دراسي مرتفع ومجموعة ذات معدل دراسي منخفض وذلك بواسطة الرجوع لتقاريرهم ثم يبحث عما اذا كان لهذه العوامل اثر في ارتفاع المعدل ام لا ثم يتوصل في النهاية للإجابة.

**متى يطبق المنهج السببي المقارن :**

يقول بست ان المنهج السببي المقارن يطبق فقط عندما يكون الغرض من البحث محاولة الكشف عن الاسباب المحتملة من وراء سلوك معين بواسطة دراسة العلاقة السببية المحتملة بين متغير ومتغير اخر من خلال مايمكن جمعه من معلومات عن السلوك المراد دراسته.

**سابعا: المنهج الارتباطي**

هناك من يعتبرها ضمن المنهج الوصفي لأنها تصف ظروفا او حالات موجودة تختلف تماما عن تلك الاحداث والوقائع التي يجري دراستها في البحوث المسحية.

يقصد بالمنهج الارتباطي ذلك النوع من اساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين او اكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة وبهذا المفهوم يتضح ان البحث الارتباطي يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة او عدمها واذا كانت موجودة فهل هي علاقة طردية او عكسية سالبة ام موجبة؟

وبأسلوب اخر المنهج الارتباطي لايطبق لتقرير العلاقة السببية أي معرفة اثر السبب على النتيجة او أي من المتغيرات السبب والاخر هو النتيجة فمثلا اذا كانت هناك علاقة موجبة بين (أ ) و(ب) فقد تكون (أ) هي السبب لوجود (ب) وقد تكون (ب) هي السبب لوجود (أ) وقد يكون هناك عامل ثالث هو السبب لوجود (أ) و(ب) وقد تكون العلاقة مجرد اعتباطية .

**امثلة:**

عند دراسة العلاقة بين المشاركة في النشاط غير الصفي وبين ارتفاع المعدل الدراسي يمكن تفسير النتيجة اذا كانت العلاقة موجبة مثلا باي من الاحتمالات التالية:

- ان المشاركة في النشاط غير الصفي هي السبب في ارتفاع المعدل الدراسي.
- ان ارتفاع المعدل الدراسي هو الدافع للمشاركة في النشاط غير الصفي .
- ان المعدل الدراسي ارتفع بسبب عوامل اخرى غير المشاركة في النشاط غير الصفي.

**متى يطبق المنهج الارتباطي**

يطبق هذا المنهج اذا كان الغرض من البحث ما يلي :

- معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين متغيرين او اكثر.
- معرفة مقدار العلاقة (سالبة او موجبة) بين متغيرين او اكثر .
- التنبؤ بتأثير متغير على اخر وفائدة التنبؤ لا تقتصر على حصر العوامل المسببة والمحتملة للظاهرة وانما من اجل تقدير جدوى اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر متغير دون غيره ومن اجل التوصل الى فروض علمية تساعد على تقدم المعرفة او تساهم في حل مشكلة ملحة.

# أجزاء البحث العلمي

**يتكون البحث العلمي من أجزاء عدة تتكامل في مجموعها في هيكل بناء البحث العلمي، واجزاءه هي:**

**أولا- واجهة البحث**

**ثانيا- المقدمة**

**ثالثا- متن البحث**

**رابعا- الخاتمة (الاستنتاجات والتوصيات)**

**خامسا- المصادر**

**سادسا- ملاحق البحث**

**سابعا- المستخلص باللغة الانكليزية**

**ثامنا- العنوان باللغة الإنكليزية**

**يمكن تحديد دورة البحث العلمي بالشكل الاتي:**

**أولا- واجهة البحث :** تأخذ قائمة العنوان أو الواجهة لأي بحث الصورة الآتية:

جامعة تكريت

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

**عنوان البحث**

بحث تخرج

مقدم إلى مجلس قسم المحاسبة وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم المحاسبة

من قبل

الطالب الطالب

بإشراف

التاريخ الهجري التاريخ الميلادي

ويلاحظ ان واجهة البحث تحتوي على العنوان والذي يعد حجر الأســـاس لأي بحث، وعنوان البحث العلمي، هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث، ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفاصيل البحث، بصورة واضحة دقيقة شاملة ودالة.

يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية، لعل أبرزها ما يلي:

- الدقة والوضوح :مع سهولة الفهم في إطار محدد، بعيدا عن العموميات.
- الإيجاز بدون إخلال بعيدا عن الإطالة المملة: فلا يكون مختصـرا جدا لا يوضـح أبعاد الموضوع، ولا طويلا فضفاضا مملا، يحتمل كل التفسيرات والتفصيلات.
- أن يدل على المحتوى: فالاسـم لابد أن يدل على المسـمى، واختيار موضـوع محدد في مسماه، لابد أن يعكس محتواه في إطار من التخصص الدقيق.
- الحداثة والتفرد وإثارة الاهتمام: لتميز الباحث عن غيره من الباحثين، ومن ثم يبتعد عن الأنماط التقليدية.

وعند اختيار عنوان البحث تتحدد متغيراته، ويعرف المتغير بانه ذلك الشـــئ او تلك الحالة التي تظهر بشـــكل او كيفية معينة في وقت ما وبشـــكل وكيفية مختلفة في وقت اخر، فمثلا على مستوى المصـارف يمكن معرفة المتغير بانه ( الخاصـية التي تختلف من مصـرف لاخر) فعمر المصرف خاصية تتغير من مصرف لاخر وكذلك الحجم ، ويتعامل البحث مع أنواع مختلفة من المتغيرات نذكر منها الاتي:

- **المتغيرات المستقلة Independent variables**

هو المتغير الذي يؤثر في المتغير التابع بشـــكل ســـلبي أو إيجابي بحيث أنه بظهور المتغير المستقل والتغير فيه يحدث تغير في المتغير التابع، وكمثال على هذا المتغير: بينت عدة دراسات أن نجاح الشركة في تطوير منتج جديد له تأثير على أسعار الأسهم للشــركة، وبالتالي فإن تطوير المنتج الجديد هو المتغير المســتقل وأســعار الأســهم هو المتغير

- **المتغيرات التابعة dependent variables**

هو المتغير موضوع الاهتمام بالنسبة للباحث والذي من خلاله يجد الباحث حلاً أو شرحاً لمشــكلة بحثه، ويهتم الباحث بقياس وتحديد كمية هذا المتغير وكذلك المتغيرات الأخرى المؤثرة فيه، وكمثال على هذا المتغير

فمثلا تاثير ربحية الشركة في أسعار الأسهم، هنا ستكون ربحية الشركة المتغير المستقل بينما أسعار الأسهم متغير تابع، أي ان أي تغير في الربحية سيؤثر في أسعار اسهم الشركة ويمكن توضيح ما سبق من خلال الشكل الاتي:

وبعد الواجهة تحدد صفحة خاصة لكل ما ياتي:

- اية قرآنية: يتم اختيارها من الباحث ويفضل ان تكون قريبة او دالة على موضوع البحث.
- الاهداء: وتترك الحرية للباحث في اهداء مجهوده العلمي.
- الشكر والعرفان (الامتنان): ويتم تقديم شكر وعرفان للسيد المشرف ورئيس القسم والسيد العميد، والى الأشخاص الذين قدموا يد العون في انجاز البحث.

- قائمة المحتويات:

**وتعد قائمة المحتويات وفق الآتي:**


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| قائمة الأشكال. | أ |
| قائمة الجداول. | ب |
| قائمة الملاحق. | ج |
| المقدمة. | 2 – 1 |
| الفصل الأول: عنوانه | 12 – 3 |
| المبحث الأول: | 7 – 3 |
| المبحث الثاني: | 12 – 8 |
| الفصل الثاني: عنوانه | 25 – 13 |
| المبحث الأول: | 18 – 13 |
| المبحث الثاني: | 25 – 19 |
| الفصل الثالث: عنوانه | 40 – 26 |
| المبحث الأول: | 34 – 26 |
| المبحث الثاني. | 40 – 35 |
| الاستنتاجات والتوصيات. | 43 – 41 |
| قائمة المصادر. | 45 – 44 |
| الملاحق. | ---- |

- قائمة الاشكال

**وتعد قائمة الأشكال وفق الآتي:**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | | 9 |
| 2 | | 15 |


- قائمة الجداول

**وتعد قائمة الجداول وفق الآتي:**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | | 37 |
| 2 | | 83 |


- قائمة الملاحق

**وتعد قائمة الملاحق وفق الآتي:**


| الرقم | العنوان |
|---|---|
| 1 | |
| 2 | |

**ثانيا- المقدمة**

تتضمن مقدمة البحث العلمي عدد من الفقرات الأساسية التي تأخذ التسلسل الآتي:

1. مشكلة البحث.

يعتبر تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل سليم من أهم عناصر البحث العلمي، ذلك أن البحث الذي سيتم القيام به لحل مشكلة معينة لابد له من تحديد ما هي هذه المشكلة المراد حلها، ويعتمد حل المشكلة بشكل كبير على التحديد الواضح والدقيق لها، ويمكن تحديد المواصفات الخاصة بالتحديد الواضح والسليم لمشكلة البحث بالآتي:

- تحديد المشكلة في شكل سؤال أو أسئلة للبحث.
- صياغة المشكلة أو وضع أسئلة البحث في شكل علاقة بين المتغيرات مثل:
- هل يرتبط المتغير (A) بالمتغير (B)، أو كيف يرتبط كل من المتغيرين
- (A و B) بالمتغير (C).
- يجب أن تصاغ مشكلة البحث بحيث تُظهر إمكانية الاختبار العملي أو التطبيقي.

أمثلة لبعض المشاكل المحاسبية وكيفية صياغتها في شكل أسئلة

| المشكلة | صياغة المشكلة في شكل أسئلة |
|---|---|
| قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكي FASB بإضافة قسم في قائمة الربح لإدراج مفردات بغرض الوصول إلى الربح الشامل، وذلك لمحاولة التقريب بين الربح المحاسبي والربح الاقتصادي، ويفترض أن يؤدي ذلك إلى زيادة قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح وأسعار الأسهم. | هل يؤدي الإفصاح عن عناصر الربح الشامل إلى تحسين قدرة المستثمر على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية وأسعار الأسهم؟ |
| ترى بعض الدراسات أن إتباع طريقة محاسبية دون أخرى لها آثار اقتصادية على الشركات وهو ما يعرف بظاهرة الآثار الاقتصادية للطرق المحاسبية. | ما هو أثر أتباع طريقة المحاسبة عن البحوث والتطوير على نشاط البحوث والتطوير؟<br>ما هو أثر إتباع طريقة الجهود الناجمة في المحاسبة عن البترول على نشاط البحث والتنقيب عن البترول؟ |
| قامت الجهات المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية أخيراً باستبعاد طريقة تجميع الحقوق عند المحاسبة عن الاندماج، ويرى البعض أن هذا الإجراء يؤدي إلى التأثير على نشاط الاندماج. | هل يؤدي استبعاد طريقة تجميع الحقوق في المحاسبة عن الاندماج إلى تخفيض نشاط الاندماج بين الشركات؟ |

قبل اتخاذ القرار النهائي الخاص بمشكلة البحث يتوجب على الباحث تقييمها بشكل موضوعي من أجل الاقتصاد في الجهد والمال والوقت المبذول، وفيما يلي بعض المعايير التي تساعد الباحث في اختيار المشكلة:

- هل تقع مشكلة البحث ضمن معرفة وتخصص الباحث وقدراته العلمية، وهل لديه المعرفة والمهارات مع الرغبة الفردية.
- هل يضيف بحث المشكلة جديداً إلى المعرفة في الحقل المعين.
- هل المشكلة يمكن بحثها من حيث إمكانية قياس متغيراتها.

- إمكانية الحصـــول على البيانات وتوفر الوســـائل والأدوات والبرامج لتحليلها مع توفر الوقت الكافي.
- عدم تعارض المشكلة مع قيم المجتمع وقوانينه.
- هل مشكلة البحث متبلورة في عقل الباحث.
- يجب أن يكون الباحث ملماً بلغة حية كالإنكليزية.

2. فرضية البحث.

الفرضـية هي عبارة عن جواب الباحث أو تفسيره أو تنبؤه المؤقت للسؤال حول نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أو أنها تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتمناه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظ من الحقائق والظواهر وليكون هذا الفرض كمرشد له في البحث والدراسـة التي يقوم بها، فهي أي الفرضية أشبه برأي الباحث المبدئي (الأولي) في حل المشكلة. ومن الجدير بالذكر أن وجود الفرضية في أي بحث يتبع الأسلوب العلمي هو أمر أساسي، إذ من خلالها يميز البحث العلمي عن غيره، كما أن وجودها في البحث يعطي للباحث اتجاه بحثه، أي تعطيه المؤشـــرات العلمية إلى المصـادر التي يمكن الاعتماد عليها لإيجاد الحل أو الجواب للمشكلة قيد الدراسـة، وهذا يعني أن الفرضـية تحدد للباحث مصـادر بياناته التي من خلال تحليلها يمكن له الوصـول إلى الإجابة المرجوة. وهنا لابد من الإشـارة إلى المتغيرات وأنواعها طالما أن صـياغة مشـكلة البحث قد تـأخذ العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما وأن بيان نوع هذه العلاقة قد تبنى عليها فرضية البحث.

بالإمكان تقسيم الفروض العلمية وتصنيفها إلى صنفين أساسيين هما:

* الفرضـية الموجهة: وهي الفرضـية التي تصـف اتجاه العلاقة بين المتغيرات التي يتم دراسـتها، أو أنها تحدد الفرق المتوقع بين متغيرين مســـتقلين أو أكثر، ومن الأمثلة على هذه الفرضـــية ما يأتي:

أ. المتدربون من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضـة سيحصـلون على درجات أقل من المتدربين من ذوي المؤهلات العلمية العالية في البرامج التدريبية المحاسبية المعدة من قبل الكلية.

ب. هناك علاقة إيجابية بين عُمر المتدرب والدرجة التي يحصـــل عليها في امتحانات البرامج التدريبية.

* الفرضية العدمية: وهي فرضية عدم وجود العلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة، أو أنها تنفي وجود تأثير ذي دلالة إحصـــائية للمتغيرات المســـتقلة موضـــوع الدراســـة أو فروق بين هذه المتغيرات، ومن الأمثلة على هذه الفرضية ما يأتي:

أ. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المتدربين من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة والمتدربين من ذوي المؤهلات العلمية العالية في البرامج التدريبية.

ب. ليس هنـاك علاقـة بين عُمر المتـدرب والـدرجـة التي يحصـــل عليهـا في امتحـانـات البرامج التدريبية.

إن أي فرضية علمية يجب أن تتوفر فيها المعايير الآتية:

- يجب أن تكون الفرضية بصيغة مستقبلية أو توقعية حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
- يجب أن تكون الفرضـــية مدعومة إما بنظرية أو شـــواهد مســـتقاة من الخبرة أو من البحوث السابقة.
- يجب أن تكون الفرضية قابلة للاختبار.
- يجب أن تتسم الفرضية بالبساطة والوضوح والدقة والإيجاز والشمولية.
- على الباحث أن يعتمد على مبدأ الفروض المتعددة من أجل دراسة الظاهرة من جوانبها المختلفة.

## 3. أهمية البحث.

وتنقسم الى جانبين هما:

- **الاهمية النظرية:**

☒ الاشارة الى اهمية البحث باعتبارها دراسة مكملة للدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع البحث الحالي

☒ الاشارة ايضا ان البحث الحالي يعد اضافة للمعرفة في موضوعه.

☒ اهمية القطاع المبحوث .

- **الاهمية الميدانية:**

الفائدة التي سيحصل عليها الباحث من نتائج بحثه في الميدان الذي تناولته الدراسة وهل يمكن تطبيق هذه النتائج او بعضها في الميدان.

الدراسة الميدانية ستكون دليلا مرشدا لا دارة المنظمات في تعزيز الجوانب الايجابية للبحث ومعالجة حالات القصور او جوانب السلب فيما يخص متغيرات البحث .

## 4. هدف البحث.

ينبغي للباحث ان يحدد اغراض واهداف البحث للتأكد من ان تصميم البحث كان مناسبا، فضلا عن اهمية تحديد اهداف البحث من اجل تحديد نوع ومستوى المعلومات المطلوبة.

فأهداف البحث ينبغي ان تنبع من المشكلة المراد دراستها. وهي تعبر عن توجهات البحث في الاجابة على الاسئلة البحثية المثارة في مشكلة البحث. والهدف من البحث يفهم عادة على انه السبب الذي من اجله قام الباحث ببحثه ويمكن ان تشمل اهداف البحث بيان الاستخدامات الممكنة لنتائجه وشرح قيمة هذا البحث. فتحديد اهداف البحث ذات صلة بتحديد مشكلة البحث وهو لاحق سابق لتحديدها .

من المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند كتابة اهداف البحث المبادئ الاتية:

- ان تكون اهداف ذات صلة بطبيعة مشكلة البحث المراد دراستها ، وهي تعبر عن توصيات البحث في الاجابة عن الاسئلة البحثية المثارة في مشكلة البحث .
- ان تكون اهداف البحث محددة وليست عامة .
- ان تكون اهداف البحث واضحة .

5. منهجية البحث. تم التطرق اليها في بداية المحاضرات بالتفصيل.

**الدراسات السابقة :**

الدراسات السابقة هي عملية توثيق وعرض شامل للأعمال المنشورة وغير المنشورة في المصادر الثانوية للبيانات عن الموضوع الذي يدخل في اهتمام الباحث.

والغرض من عرض الدراسات السابقة (العربية والاجنبية) هو التأكد من انه ليس هناك متغيرات هامة تم تجاهلها في الدراسة الحالية والتي وجدت في دراسات سابقة وكان لها تأثير في المشكلة .

**اسباب اخرى لعرض الدراسات السابقة:**

- التأكيد على امكانية اختبار وتكرار نتائج الدراسة الحالية .
- المساعدة في صياغة مشكلة الدراسة بشكل دقيق وواضح وتساعد في صياغة الفرضيات الجيدة.
- اطمئنان الباحث بان المشكلة موضوع الدراسة ملائمة لان العديد من الدراسات السابقة تناولها بالبحث والتحليل .
- تساعد الباحث على الاطلاع على الدراسات التي اجريت في ميدان البحث .
- تساعد في تصميم البحث.
- توضح وتشرح خلفية عن موضوع الدراسة .
- وضع الدراسة الحالية في الاطار الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات السابقة وبيان ما ستضيفه الدراسة الحالية الى التراث العلمي.
- تجنب الاخطاء والمشكلات التي وقع بها الباحثين السابقين.
- عدم التكرار غير المفيد وعدم اضاعة الجهود في دراسة موضوعات بحثه.

عليه ينبغي القيام بمسح تلك الموضوعات لان ذلك سيعطيه فكرة عن مدى امكانية القيام ببحثه، ويثري فكره ويوسع مداركه ويكشف بصورة واضحة عما كتب حول موضوعه.

والباحث حين يقوم بمسحه للدراسات السابقة عليه ان يركز الجوانب الاتية :

- ان يحصر عدد الابحاث التي بحثت من قبل حول موضوع دراسته.
- ان يوضح جوانب القوة والضعف في الموضوعات ذات الصلة بموضوع دراسته (الدراسات السابقة).

- ان يبين الاتجاهات البحثية المناسبة لمشكلة بحثه كما تظهرها عملية المسح والتقويم.

ويقوم الباحث بعد الدراسات السابقة بمناقشتها في فقرة وتحديد مجالات الاتفاق والتميز عنها ومجالات الاستفادة منها . ويفضل وضعها في جدول يتضمن الفقرات الاتية:

- عنوان الدراسة
- اهداف الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة وحجمها
- ذكر ابعاد المتغيرات الرئيسية
- منهجية الدراسة ( المنهج المستخدم واداة جمع البيانات )
- اهم النتائج ( العديد من البحوث تدرج اهم الاستنتاجات )

لا يجب أن يتوسع الباحث في عرض الدراسات السابقة، بل عليه اللجوء للاختصار قدر الإمكان، والاكتفاء بذكر الأفكار الرئيسية فقط لا غير، كما يجب أن يحرص على تناول النقاط التي تتوافق مع بحثه العلمي فقط. كما يجب على الباحث أثناء العودة إلى الدراسات السابقة أن يقوم بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

**مثال: على شكل وصفي**

**1. دراسة ( Alan et al.,2019 )**

هدفت الدراسة الحالية استكشاف طبيعة العلاقة بين سمات القيادة الخادمة والأداء التنظيمي والتعلم التنظيمي ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبانة كاداة رئيسية لجمع البيانات الاولية وزعت على عينة من أطباء مستشفيات الرعاية الصحية الاولية العامة والخاصة في إندونيسيا بلغت (341 ) طبيبا ، . تم استخدام الإصدار 22 من SPSS للتحليل الإحصائي. لتحليل البيانات وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج او الاستنتاجات اهمها أن القيادة الخادمة لها علاقة ارتباط إيجابية مع التعلم التنظيمي ، بينما لوحظ وجود ارتباط ضعيف بين القيادة الخادمة والأداء التنظيمي .

**ثالثا- متن البحث**

يتضمن متن البحث جانبين النظري والعملي وسيتم التطرق الى احتياجات الباحث في كل جانب وكما يأتي:

**الجانب الأول: النظري**

يحتاج الباحث في هذا الجانب الى معرفة الاتي:

- **قراءة المصادر وسبل الاستفادة منها**

يمكن تحديد الكيفية التي يتم من خلالها قراءة المصادر بالآتي:

1. الإعداد الجيد والدقيق لقائمة المراجع الخاصة بالبحث من خلال الحصر الشامل عن كل ما كتب في موضوع البحث مع تثبيت أماكن تواجدها.
2. قراءة المصادر مع الأخذ بنظر الاعتبار (دراسة مقدمة المصدر ودراسة محتوياته).
3. عدم كتابة أو اقتباس نصاً ما لم تقرأ فكرة المؤلف.
4. عدم التسليم لأية فكرة أو رأي في أي مصدر وليكن البحث والتعمق للوصول إلى الحقيقة هو الهدف الأساس.

- **طريقة تثبيت المصادر أو المراجع العلمية في متن البحث**

يتم تثبيت المصادر والمراجع المستخدمة من قبل الباحث في متن البحث باعتماد (اللقب، سنة الطبع: الصفحة)، أما مكان المصدر في المتن فقد يأخذ أوضاعاً متعددة يمكن حصرها بما يأتي:

**- المصادر باللغة العربية:**

**1. إذا كان المصدر لمؤلف واحد:**

يمكن إثبات المصدر بأكثر من طريقة كما يأتي:

تعرف التكلفة على أنها تضحية مقصودة معبر عنها بوحدات نقدية تنفقها الوحدة الاقتصادية للحصول على منافع معينة من ذلك متمثلة بسلع أو خدمات آنية أو مستقبلية.(زينل، 1990: 42)

ويرى (زامل، 2000: 98) بأنها تضحية اقتصادية تستلزمها طبيعة النشاط، ويمكن توقعها ولا يمكن تجنبها إلا في حالة التوقف النهائي عن مزاولة النشاط.

**فيلاحظ أن المصدر المعتمد في هذه الحالة قد تم وضعه بعد نهاية الفقرة، كما ويمكن أن يكون في بدايتها.**

**2. إذا كان المصدر لمؤلفين اثنين أو أكثر:**

وإذا ما كان الاقتباس مأخوذ من مصدر له مؤلفين أو أكثر فيكتب المصدر كما يأتي:

التكلفة التفاضلية هي التغير في إجمالي التكاليف زيادة ونقصان والذي يصاحب التغير في حجم النشاط أو الانتقال بين بديل إلى آخر.(سالم و غنيم، 1997: 10)

وتشتمل التكلفة التفاضلية على كافة بنود التكاليف التي تتفاوت بين بديل وآخر سواء كانت تلك البنود تكاليفاً متغيرة أم ثابتة.(عبد الرحيم وآخرون، 1990: 7)

**ويلاحظ أن المصدر الأول اشتمل على لقب المؤلف الأول والثاني، بينما اقتصر المصدر الثاني على لقب المؤلف الأول من اليمين (من يمين المصدر أو المرجع) وذكر كلمة وآخرون للإشارة إلى أن هذا المصدر له أكثر من مؤلفين (ثلاثة فما فوق).**

ويمكن أن يكون موقع أو مكان المصدر إن كان لمؤلف واحد أو أكثر كما في الأمثلة الأتية:

وللتكلفة الملائمة خصائص عدة يمكن حصرها بما يأتي: (كحالة، 1997: 334)

أ. مستقبلية: أي أن التكلفة ستحدث لاحقاً باتخاذ القرار.

ب. قابلة للتجنب: أي أن التكلفة يمكن استبعادها بعدم اتخاذ القرار.

ج. تفاضلية: أي أن التكلفة تتفاوت وتختلف بالمقارنة بين البدائل.

**فالمصدر وفق هذه الحالة يوضع قبل الفقرات المقتبسة منه لأنها مقتبسة من مصدر واحد فقط، أما في حالة كون الفقرات مقتبسة من أكثر من مصدر واحد فإن موقع كل مصدر سيكون بعد نهاية الفقرة الخاصة به كما يأتي:**

هناك أكثر من تسمية أو اصطلاح يطلق على كل من القرارات المبرمجة وغير المبرمجة، فقد يصطلح عليها بالقرارات:

أ. المتكررة أو الروتينية، غير المتكررة أو غير الروتينية.(زامل، 2000: 51-52)

ب. المخططة، غير المخططة.(مشرقي، 1997: 36)

ج. الهيكلية، غير الهيكلية.(عطية، 2000: 13)

**3. استخدام أكثر من مصدر واحد لفكرة أو فقرة معينة ذكرت عند الجميع:**

في بعض الحالات قد تستخدم مصادر عديدة لفكرة أو فقرة واحدة، ويتم إثبات هذه المصادر كما في المثال الآتي:

في حين بيّنت كل من دراسة (صبيحي، 2006، 37؛ الأرضي، 2008، 73؛ العازمي، 2013، 28-32؛ عبدالقوي، 2014، 35-37) أهم نقاط الضعف في الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية وحددت قصوره في جوانب عديدة ....الخ.

**- المصادر باللغة الأجنبية:**

إذا كانت المصادر أو المراجع المستقاة منها المعلومة من مصدر إنكليزي أو من شبكة الاتصالات العالمية (الانترنت) فلها نفس الأوضاع المتقدمة تماماً ومن دون أي اختلاف:

**1. إذا كان المصدر لمؤلف واحد:**

لتقنيات إدارة التكلفة تصنيفاتٌ عدة تناولتها مختلف الكتابات والدراسات، فصنفها (Cooper, 1996, 229) على سبيل المثال في ست تقنيات ضمن مجموعتين .....الخ.

**2. إذا كان المصدر لمؤلفين اثنين أو أكثر:**

وقد توسعت أنشطة سلسلة القيمة لتشتمل على كافة الأنشطة التي تضيف قيمة للمنتج عبر سلسلة التوريد.(Skaar & Fet, 2012, 229)

**3. إذا كان المصدر لثلاث مؤلفين أو أكثر:**

في حين قدم (Blocher et al., 2016, 10-11) ثلاث عشرة تقنية لإدارة التكلفة ...الخ.

**4. استخدام أكثر من مصدر واحد لفكرة أو فقرة معينة ذكرت عند الجميع:**

تركز إدارة التكلفة البينية على مستوى يتجاوز الحدود التنظيمية للشركة سواء لشركتين أو أكثر.(Cooper, 1996, 229; Anderson, 2007, 492)

- **أبرز قواعد عرض الجداول**

1. ترقيم الجداول بأرقام متسلسلة على مستوى البحث ككل.

2.عنوان الجدول مع التأكيد على رفع كلمة (يوضـــح، يبين، يظهر)، وموقعه أعلى الجدول.

3. مصـــدر الجدول ويكتب تحت الجدول مباشـــرةً، وإذا ما كان الجدول من إعداد الباحث اسـتناداً إلى بيانات معينة فيكتب: (المصـدر: من إعداد الباحث اسـتناداً إلى ...)، أما إذا كان من إعداد الباحث مستنداً فيه على المسح بواسطة الاستبيان مثلاً فيكتب:

المصدر: من إعداد الباحث.

مثال:

الجدول (1)

العلاقة بين نوع القرار وأسلوب اتخاذه

| نوع القرار | الأسلوب المستخدم في اتخاذ القرار |
|---|---|
| المبرمج | (الأسلوب التقليدي)<br>العادات، إجراءات قياسية، الحكم الشخصي، التخمين، الفراسة، الخبرة |
| غير المبرمج | (الأسلوب الحديث)<br>الأسلوب المنهجي لاتخاذ القرارات، بعض أساليب بحوث العمليات مع الاستعانة بالحاسب الآلي، الفريق المتنوع، جلسات الفكر الابتكاري |

المصدر: (حسن، 1981: 38).

- **أبرز قواعد عرض الأشكال والخرائط**

1. ترقيم الأشكال بأرقام متسلسلة على مستوى البحث ككل.
2. عنوان الشكل مع التأكيد على رفع كلمة (يوضح، يبين، يظهر)، وموقعه أسفل الشكل.
3. مصدر الشكل ويكتب تحت الشكل مباشرة، وإذا كان الشكل من إعداد الباحث فيكتب:

**المصدر: من إعداد الباحث.**

مثال:

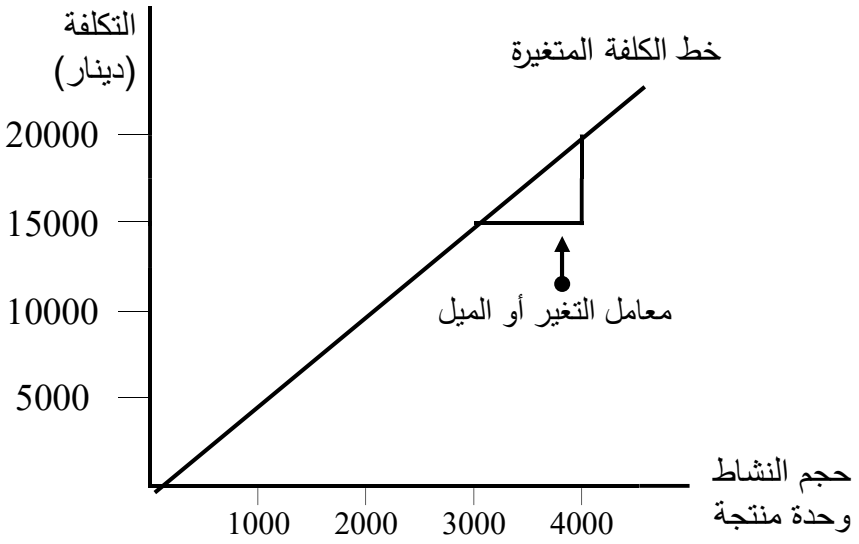


الشكل (1)

نمط سلوك التكلفة المتغيرة في علاقتها بحجم النشاط

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

**الجانب الثاني: التطبيقي او العملي**

يمكن تجميع البيانات والحصول عليها من مصدرين هما:

**1. المصدر التاريخي أو المكتبي:**

وهي تلك البيانات التي جمعت سواءٌ أكانت منشورة أم غير منشورة من قبل أجهزة الدولة بحكم وظائفها الإدارية أو من قبل الهيئات العلمية أو مراكز الأبحاث لأغراض تتعلق بالظاهرة المزمع دراستها، وتقسم المصادر المكتبية إلى قسمين هما:

أ. المصادر الأولية: وهي البيانات التي يقوم بتفريغها وتبويبها ونشرها بعض الجهات التي قامت بجمعها كنشرات وزارة التخطيط أو النشرات الخاصة بالوزارات الأخرى، فضلاً عمّا ينشره الباحثون.

ب. المصـــادر الثانوية: وهي البيانات التي قام بتفريغها وتبويبها جهة أخرى غير الجهة التي قامت بجمع البيانات الأولية مثل الإحصـــاءات التي تجمع من قبل الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى مثل المنظمة العالمية للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للغذاء .. الخ.

وعلى الباحث عندما يحصل على هذه البيانات التأكد من: (مدى الثقة بالجهة التي قامت بجمعها، ودقتها أي دقة هذه البيانات المجمعة، ومدى ملاءمتها للبحث موضوع الدراسة).

وفي حالة عدم تمكن الباحث من الحصـول على البيانات من مصـادرها المكتبية أو أنها قد لا تتفق مع أهداف بحثه، فعليه اللجوء إلى تجميعها من مصدرها الثاني.

**2. المصدر الميداني:**

عند تعذر الحصـــول على البيانات من المصـــادر المكتبية يتوجب على الباحث القيام بجمعها من مصادرها الأصلية ويمكن له ذلك بطرق عدة منها:

أ. المقابلة الشـخصـية: وهي محادثة موجهة بين الباحث والشـخص أو أشـخاص آخرين بهدف الوصـــول إلى حقيقة أو موقف معين يســـعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتعتبر المقابلة استبياناً شفوياً.

ب. الاتصـــال التلفوني: ويعد من أنواع المقابلة التي تمتاز بسـرعة الإنجاز وانخفاض التكاليف، إذ يقوم الباحث بالاتصـال بالأفراد المعنيين بالدراسـة وتدوين إجاباتهم في الاسـتمارات المعدة لهذا الغرض.

ج. المراسـلة البريدية: وتتلخص هذه الطريقة بقيام الباحث بإرسـال الاسـتمارة الإحصـائية اللازمة للبحث مع التعليمات الخاصة بملئها وكلمة شكر للأفراد على تعاونهم.

د. طرق أخرى كطريقة المشاهدة والتجربة وطريقة التسجيل.

فالمشـاهدة والتجربة تسـتخدم في تحديد أو قياس أثر عامل أو عدد من العوامل المؤثرة على سـلعة ما مثلاً، وبموجبها أي بموجب هذه الطريقة يقوم الباحث بعمل تجربة تشـمل عامل أو عدة عوامل تتضـمن الظاهرة موضـوع الدراسـة ومن ثم مشـاهدة النتائج وتسـجيلها واسـتخدام بياناتها.

أما طريقة التســـجيل فتجمع البيانات بموجبها عند قيام الأفراد محل الدراســـة بإبلاغ الجهات المختصـــة (بشـــكل إلزامي) بالبيانات مثل تســـجيل الولادات والوفيات والزواج والطلاق والبناء .. الخ.

**أسلوب جمع البيانات**

بإمكان الباحث أن يلجئ إلى أحد الأســـاليب التالية للحصـــول على البيانات اللازمة للظاهرة موضوع الدراسة من المصدر الميداني:

1. أسلوب الحصر الشامل:

وبموجب هذه الطريقة يقوم الباحث بجمع البيانات من كل فرد من أفراد الظاهرة موضـوع الدراسـة، وتسـتخدم هذه الطريقة في التعدادات التي تقوم بها الدولة وفي الدراسـات الاقتصـادية والجغرافية والإحصـــائية، وكذلك في الأبحاث الكبيرة خلال فترات زمنية متباعدة، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تعطي بيانات كاملة عن الظاهرة المدروسـة، فضـلاً عن النتائج السـليمة والدقيقة التي يتحصـــل عليها، لكن تحتاج هذه الطريقة تكاليف كبيرة كما لا يمكن اســـتخدامها في المجتمعات غير المحدودة.

2. أسلوب المسح بالعينة:

وبموجب هذه الطريقة يتم تجميع البيانات من مجموعة من الأفراد اختيرت من الظاهرة موضوع الدراسة تسمى بـــ (العينة) والتي تكون بديلاً للمجتمع، وعن طريق دراسة صفات العينة يتمكن الباحث من تعميم نتائجه التي حصـــل عليها، ولضـــمان دقة النتائج يتوجب على الباحث اختيار العينة بطرق علمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصـــلي المزمع دراســـته، وتمتاز هذه

الطريقة بسهولة الاستخدام والسرعة في استخراج النتائج وقلة التكاليف، كما يمكن استخدامها في المجتمعات غير المحدودة.

3. أساليب أخرى كالأسلوب الوسطي بين الحصر الشامل والمسح بالعينات وأسلوب البتر.

فالأسلوب الوسطي يتم بموجبه جمع البيانات الأساسية بطريقة الحصر الشامل، والمعلومات التفصيلية بطريقة المسح بالعينة.

أما أسلوب البتر فبموجبه يقوم الباحث بإهمال جزء من المجتمع لقلة أهميته أو صعوبة الحصول على بيانات منه، وغالباً ما يستخدم هذا الأسلوب مع إحصاءات الناتج الصناعي.

**المجتمع والعينة**

1. المجتمع (وحدة الدراسة): يعرف المجتمع الإحصائي بأنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة سواءٌ كان المجتمع مكون من أفراد أو سلع أو أوزان أو أطوال أو منظمات .. الخ، والمجتمع الإحصائي إما يكون محدوداً أو غير محدود، فمثلاً تعتبر الوحدات الإنتاجية في مصنع ما وفي يوم معين مجتمعاً إحصائياً محدوداً، في حين تعتبر الأسماك في البحار والأنهار وكذلك النجوم في السماء مجتمعاً إحصائياً غير محدود.
2. العينة: وهي جزء من المجتمع وتمثل مجموعة من المشاهدات اختيرت بطريقة ما منه، فعندما يتعذر دراسة المجتمع ككل لأسباب فنية أو اقتصادية أو عملية تتم الاستعاضة عن دراسته بدراسة العينة وصفاتها، ومنها يمكن استنتاج خواص المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة.

إن أسلوب اختيار العينة يسمى بـــ (المعاينة)، والمعاينة معروفة منذ القدم، فعند شراء سلعة ما يمكن قبلها الحصول على عينة منها وفحصها ثم يتخذ القرار بشرائها، والطبيب عند فحصه للمريض يمكن له أخذ عينة من دمه وتحليلها ثم يعمم حكمه على المريض وهكذا.

وتقسم العينة إلى قسمين هما:

أ. العينة العشوائية (الاحتمالية): وطبقاً لها يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج عنه ككل، وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث

معروفين ومحددين، ويتم الأختيار العشوائي وفق شرط محدد (لا وفق الصدفة) وهو أن يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة للظهور عند اختيار العينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث، وهناك أشكال عدة للعينة العشوائية هي (العينة العشوائية البسيطة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية المنتظمة والعينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل).

ب. العينة غير العشوائية (غير الاحتمالية): وهي العينات التي لا تستخدم الطريقة العشوائية في الاختيار، أي لا تخضع عملية الاختيار للقرعة أو لمجرد الحظ، بل تخضع عملية اختيار وحدات المعاينة إما للصدفة أو أن تكون اختياراً متعمداً لغرض إجراء دراسة محددة، ولهذه العينة أشكالاً أيضاً هي (العينة بالمصادفة، العينة الحصصية، العينة العمدية).

**استمارة الاستبيان (الاستمارة الإحصائية)**

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد.

واستمارة الاستبيان هي الوثيقة التي يتم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة موضوع البحث، وهي عادة ما تكون صفحة واحدة أو عدة صفحات، وبالإمكان تقسيم الاستمارة إلى نوعين هما:

1. استمارة الاستبيان: وهي التي يترك ملؤها للأفراد المشمولين بالبحث إما عن طريق المقابلة الشخصية أو بالبريد، ويتوجب عند تصميم هذه الاستمارة مراعاة الدقة في صياغة الأسئلة بحيث تكون غير قابلة لأكثر من تفسير.
2. كشف البحث: وهي الاستمارة التي تملى تحت إشراف الباحث لكي يكون بإمكانه تفسير الأسئلة التي قد يكتنفها الغموض أثناء عملية الإجابة عليها من قبل الأفراد.

**قواعد تصميم الاستبيان**

1. القواعد العامة للصياغة: وتشمل محتوى الاستبيان (حجمه، ومضمونه).

– ففيما يتعلق بالحجم يفترض ألا يكون كبيراً وبالتالي يتطلب جهداً من المبحوثين.

- أما فيما يتعلق بالمضـمون فيجب على الباحث تجنب وضـع أسـئلة لا مبرر لها وغير مهمة، فضلاً عن الأسئلة المعقدة والمثيرة للتفكير الدقيق.

ومن الضروري التأكد من ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث وبتحقيق هدف جزئي يسهم في تحقيق أهداف البحث.

2. قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة: إذ يجب أن تصاغ الأسئلة:

- بعبارات واضحة وكلمات سهلة محدودة المعاني بحيث يسهل إدراك المطلوب من السؤال.
- بجمل قصيرة وواضحة المعنى مع احتواء السؤال على فكرة واحدة فقط.
- بشكل دقيق ومباشر خصوصاً ما يتعلق بالأسئلة ذات الطابع الكمي.
- بما يغطي جميع نواحي الدراسة وعناصرها الأساسية.

3. قواعد تتعلق بقياس صدق الإجابة على الأسئلة:

- وضع أسئلة خاصة يمكن من خلالها معرفة مدى صدق المبحوث في الإجابة.
- وضع أسئلة خاصة ترتبط إجابتها بإجابات أسئلة أخرى موجودة في الاستبيان (أي تكرار بعض الأسـئلة لكن بصـيغ مختلفة)، وذلك لأهميتها من جهة ولإمكان كشـف التلاعب في أجوبة المبحوث من جهة أخرى.

4. قواعد تتعلق بترتيب الأسئلة:

- البدء بالأسـئلة السـهلة التي تتناول الحقائق الأولية الواضـحة المتعلقة بالسـن والعمل والحالة الاجتماعية والدخل الشهري وغير ذلك.
- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل، كأن يضع الباحث الأسئلة الخاصة بموضوع معين في وحدة واحدة متسلسلة في الاستبيان، ثم ينتقل إلى أسئلة مرتبطة بموضوع آخر.

**خطوات تصميم الاستبيان**

1. بيان هدف الاستبيان في ضوء تحديد موضوع الدراسة بشكل عام (صياغة المشكلة) وبيان أهداف الدراسة.
2. إعداد الأسئلة الفرعية المتعلقة بالسؤال الرئيس (المشكلة) بحيث تتضمن هدف الاستبيان في ضوء مضمون مشكلة البحث، وعلى أن يرتبط كل سؤال بجانب من جوانب المشكلة.

3. إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان بواسطة عرضه على عدد من أفراد الدراسة قبل اعتماده بشكله النهائي، والطلب منهم التعليق عليه وبيان الرأي فيما إذا كانت الأسئلة واضحة أو غامضة، ومدى تغطية الاستبيان لموضوع البحث، واقتراح أسئلة إضافية حول مشكلة البحث لم ترد في الاستبيان.
4. تعديل الاستبيان بناءً على الاقتراحات إن وجدت.

**محتويات الاستبيان**

1. مقدمة الاستبيان: وتتضمن التعريف بالباحث والدراسة، إذ يوضح الباحث فيها الغرض العلمي للاستبيان، ونوع المعلومات التي يحتاج إليها من الذين يجيبون على الاستبيان، ويشجعهم على الإجابة الموضوعية والصريحة على فقراته، ويطمئنهم على سرية المعلومات، كما يوضح مدى ما سيقدمه المبحوث من فائدة لاستكمال بحث الباحث، وتشمل المقدمة أيضاً توضيحاً لطريقة إجابة المبحوثين على فقرات الاستبيان، حيث أن بعض الأسئلة قد تتطلب طريقة معينة في الإجابة.
2. فقرات الاستبيان: وتشمل أسئلة الاستبيان كافة مع الإجابة التي توضع أمام كل فقرة.

**بعض عيوب الاستبيان ومعالجتها**

1. انخفاض نسبة الردود، ويعني هذا احتمالية كون آراء أصحاب الاستبانة المردودة مختلفة عن بقية أفراد المجتمع الأصلي للدراسة مما يؤدي بالتالي إلى الحد من إمكانية التعميم بسبب أن النتائج المستخلصة لا تمثل المجتمع الإحصائي تمثيلاً دقيقاً. ولتلافي هذا الأمر لابد من جعل الاستبيان مختصراً بحيث لا يستغرق وقتاً طويلاً من المبحوث وجعل أسئلة الاستبيان سهلة وواضحة، وإشعار المبحوثين بأهمية الردود لاستكمال البحث أو الدراسة.
2. وجود أسئلة غير مجاب عنها من قبل المبحوثين لأسباب تتعلق بنوع الأسئلة أو أسباب شخصية تتعلق بالمبحوث نفسه. ولتلافي هذا الأمر لابد من صياغة الأسئلة بشكل جيد وتجنب طرح أسئلة شخصية قدر الإمكان، ووضع ملاحظة تطلب من المبحوث التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة.

3. عدم فهم المبحوث لبعض الأسئلة وبالتالي تكون إجابته مغايرة لقصد الباحث ويعالج هذا الأمر بجعل الأسئلة أو صياغتها بلغة مفهومة وسهلة بحيث تناسب مستوى المبحوثين.

**رابعا- الخاتمة او الخلاصة (الاستنتاجات والتوصيات)**

يركز الباحث في هذا الجزء على الاستنتاجات التي توصل إليها، وكذلك التوصيات التي يتقدم بها. وقد يقتصر على كتابة خلاصة للبحث وخصوصا عندما لا يتضمن البحث جانب تطبيقي، وسيتم التطرق الى اهم ما يجب مراعاته عند صياغة الاستنتاجات والتوصيات وكما ياتي

*** الاستنتاجات**

يقوم الباحث بكتابة خلاصة وافية تتضمن أهم ما تم التوصل إليه أو اكتشافه على أسس علمية صحيحة، ووفقا لمنهج البحث والأدوات والأساليب التي حددها سلفاً، والتي اتبعها. ويفضل أن ترتب تلك الاستنتاجات على شكل نقاط، تشمل النتيجة، ومن ثم مناقشتها وتبريرها. وعلى الباحث أن يتذكر دائما أن شخصيته يجب أن تبرز في الاستنتاجات، ويعني ذلك أن لا يكتفي بعرض البيانات في جداول أو رسوم بيانية منمقة، دون قراءتها قراءة نقدية فاحصة، وتبرير ما تم التوصل إليه سواء إيجابا أو سلبا بطريقة منطقية، وأن يعمل على، دعم مناقشته بالأدلة والإثباتات والشواهد، مع ضرورة الحفاظ على الحياد في مناقشة الاستنتاجات وتبريرها.

*** التوصيات**

التوصيات عبارة عن المقترحات التي يتقدم بها الباحث بناء على ما تم التوصل إليه من استنتاجات، وتمثل خلاصة جهود الباحث واطلاعه. وينبغي مراعاة جملة من العناصر عند وضع التوصيات وكما يلي:

- أن تكون التوصية واقعية، تأخذ في الاعتبار إمكانية الأخذ بها وتطبيقها.
- أن يتم صياغتها بأسلوب واضح، سلس، بحيث يمكن للجهات المعنية أن تستوعبها
- أن تشتمل على تفاصيل كافية، تساعد الجهة المعنية على وضعها موضع التنفيذ.

- يمكن أن تشتمل على قائمة بالدراسات المستقبلية التي يوصي الباحث زملاءه بإجرائها مستقبلا.
- أن تكون ذات صلة واضحة بالاستنتاجات، بمعنى أن لا يتقدم بتوصية ما لم تكن مدعمة باستنتاج، والعكس صحيح، بمعنى أن لا يكون هناك استنتاج مهم تم التوصل إليه، ويغفل الباحث عن ذكر توصية تخصه.
- أن يبتعد الباحث عن صياغة توصيات لمجرد تسجيل مواقف، مع علمه باستحالة تنفيذها.

**خامسا- المصادر**

تعد هذه القائمة في نهاية البحث طبقاً لمبدأين أساسيين هما الموثوقية والأصالة للمصادر المستخدمة، وترتب المصادر وفق المبدأين كما يأتي:

أولاً: الوثائق الرسمية.

ثانياً: الأطاريح والرسائل الجامعية.

ثالثاً: الدوريات (المجلات العلمية).

رابعاً: الكتب.

خامساً: مصادر أخرى كالمؤتمرات والانترنيت والبرامج الجاهزة وما إلى ذلك.

وهكذا الحال مع المصادر الأجنبية أيضاً.

**ملاحظات حول المصادر في قائمة المراجع والمصادر حسب طريقة APA:**

كل عنوان باللغة الإنكليزية يبدأ بحرف كبير Capital وليس كل كلمة رئيسة في العنوان وكذلك الحال بعد نقطتين (:).

يتم كتابة عناوين اصدار المجلات (بما في ذلك عدد المجلة) ، كتب ، رسائل جامعية، محاضرات القيت في مؤتمرات، مخطوطات غير منشورة، بخط مشدد Bold.

ترتب المصادر ابجديا وفق الاسم الأخير للمؤلف، ويتم تجاهل الـ التعريف و The اثناء عملية الترتيب.

عندما يكون اكثر من مصدر للمؤلف نفسه يتم ترتيب المصادر وفق ابجدية الكلمة الأولى من عناوين المصادر.

في حالة عدم وجود تاريخ يتم التنويه بالاختصار: د.ت. (دون تاريخ) وبالانجليزية .n.d ( no date).

في حالة عدم وجود مكان النشر يتم التنويه بالاختصار: د.م. (دون مكان) وبالانجليزية .s.l (sine loco).

في حالة عدم وجود دار نشر يتم التنويه بالاختصار: د.ن. (دون نشر) وبالانجليزية .s.n (sine nomine).

ويمكن بيان الكيفية التي تأخذها كتابة مصادر البحث العلمي وفقاً للتسلسل أعلاه كما يأتي:

## قائمة المصادر

### المصادر العربية:

### أولاً: الوثائق الرسمية


1. التقرير السنوي لمصرف الرافدين، للأعوام 2002-2006.
2. دليل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، سوق العراق للأوراق المالية، الإصدار الثاني، 2008.


### ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية


1. النعيمي، نادية شاكر حسين، (2007)، **التكامل بين تقنيتي بطاقة العلامات المتوازنة والمقارنة المرجعية لأغراض تقويم الأداء الستراتيجي في الوحدات الاقتصادية**، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
2. داود، أحمد عدنان سليمان، (2010)، **تقويم الأداء المالي باستخدام الحاسوب**، دبلوم محاسب قانوني، غير منشورة، المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق، العراق.
3. محمد، أثمار عبدالرزاق، (2008)، **انعكاسات تنفيذ استراتيجية التكامل وإعادة هندسة الأعمال على الأداء الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**، أطروحة

دكتوراه في إدارة الإعمال، غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

**ثالثاً: الدوريات**

1. الحداد هيفاء سعيد، علي مقبل علي أحمد، (2005)، تقويم كفاءة الأداء المالي باستخدام البيانات والمؤشرات المالية لعينة من الشركات المساهمة المختلطة في محافظة نينوى، **مجلة تنمية الرافدين**، المجلد 27، العدد 80، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
2. المحمود، جمال الجاسم، (2004)، دور الإعلام في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، **مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، المجلد 20، العدد 2، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.

**رابعاً: الكتب**

1. البكري، سونيا محمد، (2000)، **إدارة الإنتاج والعمليات مدخل النظم**، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
2. الحبيطي قاسم محسن، يحيى زياد هاشم، (2002)، **تحليل ومناقشة القوائم المالية**، ط 1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
3. القزاز إسماعيل إبراهيم، الحديثي رامي حكمت، كوريل عادل عبدالملك، (2009)، **Six Sigma وأساليب حديثة أخرى في إدارة الجودة الشاملة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

**خامساً. أخرى:**

1. أحمد، ميهاب صلاح، (2014)، قياس أثر الإفصاح السردي على دقة تنبؤات المحللين الماليين، **المؤتمر السنوي الخامس لقسم المحاسبة "المحاسبة في عالم متغير"**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
2. القيم، كامل، (2007)، المحتوى الإعلامي ومنهج تحليل المضمون، **(www.ahewar.org)**.

3. كحالة، جبرائيل جوزيف، (2011)، تحسين جودة القرارات الاستثمارية باستخدام معلومات المحاسبة الإدارية، **(http://eco.asu.edu.)**.

## المصادر الأجنبية:

### A. Periodicals: الدوريات

1. Dressler, Soeren, (2002), Management Accounting Master: Closing The Gap Between Managerial Accounting and External Reporting, **Journal of Cost Management**, Vol. 16, Iss. 1.
2. Kaplan, Robert S., (1994), Management Accounting (1984-1994): Development of new Practice and Theory, **Management Accounting Research**, Vol. 5, Iss. 3-4.

### B- Thesis: الرسائل والأطاريح

1. Kulmala, Harri I., (2003), Cost Management in Firm Networks, **Thesis of Doctor**, Tampere University of Technology, Finland.
2. Yla-Kujala, Antti, (2014), Creating an Open-Books Implementation Framework for a Maintenance-Related Value-Based Life-Cycle Model, **Thesis of Master**, Lappeenranta University of Technology, The School of Industrial Engineering and Management, Finland.

### C. Books: الكتب

1. Blocher, Edward J. & Stout, David E. & Juras, Paul E. & Cokins, Gary, (2016), **Cost Management: A Strategic Emphasis**, 7th ed., The McGraw-Hill Education, New York, USA.

2. Horngren, Charles T., & Datar, Stikant M., & Rajan, Madhav V., (2015), **Cost Accounting: A Managerial Emphasis**, 15th ed., Pearson Education, Inc., USA.

### D. Other: أخرى

1. Murphy, William D., (2004), Developing the Role of the Management Accountant: A Review of Practitioner Orientated Sources, Paper presented at **The British Accounting Association Annual Conference**, University of York, 14-16 April 2004.
2. Nash, Humphrey H., (1998), Accounting Available For the Future (AFTF), a Disciplined Approach to Value Added Accounting, **Work Paper**, (http://home.sprintmail.com/~humphreynash/indexback.htm).

**سادسا- ملاحق البحث**

قد يضطر الباحث إلى اعتماد نظرية ما أو وثيقة أساسية أو استمارات استبيان يصممها هو بنفسه إلا أنه يتعذر وضعها في متن البحث إما لكون أنها تعود بالكامل لمؤلف آخر أو لكونها أساسية ومطولة أو لأنها تقطع تسلسل البحث وتضعفه، لكن وجودها ضرورياً فيضطر الباحث إلى اعتمادها كملاحق، وعندئذٍ يراعى في كتابتها ما يأتي:

1. الإشارة إليها بأرقام مسلسلة ويوضع الرقم بين قوسين في أعلى الصفحة: ملحق (1)
2. ذكر المصادر المعتمدة في نقلها إذا ما كانت منقولة.
3. وضع الملاحق أياً كانت صورتها (جدولاً بيانياً أو خريطة أو إحصاءات أو استبيانات) بعد مصادر البحث.

**سابعا– المستخلص باللغة الإنكليزية**

لقد جرى العرف على مستوى الجامعات العالمية إلزام الطالب بعمل مستخلصاً علمياً لبحثه وبعدة لغات أحياناً، واعتبر المستخلص طليعة البحث وشرطاً رئيساً في صلاحيتها لتقديمه. وتعود أهمية المستخلص إلى أنه يعبر عن البحث بإيجاز ووضوح بالنسبة للقارئ، إذ يكون بإمكان القارئ إدراك اهتمامات البحث في وقت قصير جداً، ويستشف الجوانب التي يعالجها مما يكون باعثاً له للإطلاع عليها ودراستها، كما تعد هذه المستخلصات عوناً لأمناء المكتبات في التعرف على موضوعها العلمي، ومن ثم تصنيفها هذا فضلاً عن دُور النشر الجامعية التي تهتم بنشر مستخلصات الرسائل الجامعية في دورياتها والتي بدورها تساعد الباحث على الوقوف على البحوث التي تناولها باحثون آخرون (تجنباً للتكرار الذي قد يؤدي إلى رفض الدراسة) بخاصة من يكون هدفه نيل درجة علمية.

**ثامنا– العنوان باللغة الإنكليزية**

تاخذ صفحة العنوان باللغة الإنكليزية ترتيب مشابه للعربي وتكون وفق الاتي:

**Tikrit University**
**College of Administration and Economics**
**Department of Accounting**

# عنوان البحث باللغة الانكليزية

A DISSERTATION
Submitted to the Council of Department of Finance and Banking, College of Administration and Economics, Tikrit University, as Partial Fulfillment of the Requirements for the Bachelor degree in Accounting

***By***
***اسم الباحث***

***Supervised By***
***اسم المشرف***

**2023 A.D** **1445 A.H**